أوباما يرحب بالحوار: لحظة مهمة لتحقيق الوعد للشعب

الإمارات تعلن تأييدها المطلق لحوار البحرين الوطني

أبوظبي ـ د.ب.أ: أعلنت حكومة دولة الامارات «دعمها وتأييدها المطلق لمبادرة العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة في اطلاق الحوار الوطني في مملكة البحرين».

وأشادت حكومة الامارات، في بيان امس، بإطلاق ملك البحرين لهذه المبادرة متمنية أن تحقق أهدافها في ترسيخ الأمن والاستقرار في ربوع البحرين.

واعتبرت ان مواقف ملك البحرين «كانت دائما تستهدف خير وطنه وشعبه وتحقيق الرفاهية والعزة لمواطنيه».

ودعا البيان، الذي بثته وكالة أنباء الامارات، «جميع الأطراف المعنية في البحرين الى الانخراط الإيجابي في عملية الحوار وانجاحه»، مشيرا الى ان دولة الامارات ترى في «هذه المبادرة الخيرة كل المصلحة للبحرين وشعبها».

وأكدت دولة الامارات «وقوفها التاريخي والدائم الى جانب البحرين قيادة وشعبا لما فيه خير البحرين وتقدمها وازدهارها».

وكان ملك البحرين زار الامارات في ابريل الماضي وعقد اجتماعا مع الرئيس الاماراتي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بأبوظبي.

وخلال الاجتماع أعرب عاهل البحرين عن «شكره وتقديره واعتزازه بمواقف دولة الإمارات ودعمها لمملكة البحرين المستمر في تحقيق الاستقرار والتنمية بما يعود بالخير على مملكة البحرين وشعبها».

وجدد رئيس الامارات تأكيده «وقوف دولة الإمارات إلى جانب مملكة البحرين بما يسهم في تعزيز أمنها واستقرارها، معربا عن أمله في أن تشهد مملكة البحرين مزيدا من التقدم والازدهار».

جانب من اجتماع مجلس الوزراء البحريني أمس (بنا)

الشرطة تفرق تظاهرة بعيد انطلاق الحوار في المنامة

يشار الى ان الامارات ارسلت قوة أمنية للبحرين في مارس الماضي «استجابة منها لطلب مملكة البحرين المساعدة والمساهمة في إرساء الأمن والاستقرار الداخلي» اثر اضطرابات سياسية.

من جانبها رحبت تركيا بانطلاق الحوار الوطني في البحرين. وذكر بيان لوزارة الخارجية التركية امس ان تركيا تدعو مختلف المجموعات السياسية والمنظمات المدنية في البحرين الى الاسهام بفاعلية في هذه العملية من اجل تسهيل التوصل الى تطبيع الوضع وتحقيق الاستقرار الدائم في البلاد.

وأعرب البيان عن امل تركيا في ان يقود الحوار الى اقرار الاصلاحات التي تلبي مطالب مختلف قطاعات المجتمع البحريني، مؤكدا في الوقت نفسه استعداد تركيا لتقديم اي مساهمة من شأنها تحقيق الاستقرار للبحرين الشقيقة.

الى ذلك اعلنت الشرطة البحرينية تفريق تظاهرة شارك فيها حوالي خمسمائة شخص في المنامة بعيد افتتاح الحوار الوطني امس الاول مع مشاركة معارضين شيعة لاعادة اطلاق عملية الاصلاحات السياسية.

ونقلت وكالة الانباء البحرينية عن متحدث باسم الشرطة ان المتظاهرين تجمعوا في حي سنابس في المنامة بعد تشييع جنازة متظاهر قتل خلال حركة الاحتجاج في فبراير ومارس الماضيين.

واضاف المتحدث انه تم تفريق التظاهرة غير المرخص بها كما قال بعد طلقات تحذيرية.

ولم توضح وكالة انباء البحرين اسباب اجراء الجنازة في وقت متأخر.

وجرت التظاهرة في مكان غير بعيد عن دوار اللؤلؤة الذي كان مركز حركة الاحتجاج في فبراير ومارس الماضيين.

وسيستمر الحوار بوتيرة ثلاث جلسات اسبوعيا، لكن لم يحدد موعد الاجتماع المقبل.

من جانبه رحب الرئيس الأميركي باراك أوباما ببدء الحوار الوطني في البحرين، مشيرا إلى أنه يمثل لحظة مهمة لتحقيق الوعد لشعب البحرين.

وقال أوباما ـ في بيان صحافي للبيت الأبيض امس الاول: «الولايات المتحدة تثني على الملك حمد بن عيسى آل خليفة لقيادته لبدء الحوار.. كما تشيد بقرار جماعة الوفاق، أكبر جماعة معارضة في البحرين، للانضمام إلى الحوار.. وتحث جميع البحرينيين على اغتنام هذه الفرصة لصياغة مستقبل أكثر عدلا معا».

وأضاف: «من المهم أن تعمل الحكومة والقادة السياسيون على تهيئة مناخ إيجابي للمساعدة في تعزيز عملية إجراء حوار ناجح.. والولايات المتحدة ترحب أيضا بتشكيل لجنة تحقيق لبحث تقديم تقرير عن الأحداث المرتبطة بالاضطرابات التي وقعت مؤخرا».

وأوضح الرئيس الأميركي أنه بتوفير تقييم مستقل لما حدث وتحديد المسؤولين، ستلعب اللجنة الملكية دورا أساسيا في النهوض بالمصالحة والعدالة والسلام في البحرين.

وشدد أوباما على أن الولايات المتحدة، بوصفها شريكا منذ أمد بعيد للبحرين، تعتقد أن الاستقرار في البحرين سوف يتعزز من خلال احترام الحقوق العالمية الأساسية لشعب البحرين والإصلاحات التي تفي بتطلعات جميع البحرينيين.

أكدت أن المال ضروري لزيادة الانتاج النفطي

السفارة الأميركية في العراق تطلب 6,2 مليارات دولار موازنة في 2012

بغداد ـ أ.ف.ب: أكد السفير الأميركي في بغداد امس الأول انه طلب للعام 2012 موازنة لسفارته قدرها 6,2 مليارات دولار، مشيرا الى اهمية هذه الأموال في المساعدة على تنمية العراق، البلد الأساسي في سد الاحتياجات العالمية في مجال الطاقة.

وتعتزم السفارة الأميركية في بغداد، اكبر سفارة في العالم، مضاعفة عدد موظفيها في 2012 ليبلغ 16 ألف موظف، وذلك بهدف تولي عدد من المهام الموكلة حاليا الى الجنود الأميركيين الـ 50 ألفا الذين لايزالون في العراق وسيغادرونه نهاية هذا العام.

وقال السفير جيمس جيفري للصحافيين ان «هذا البلد سيزيد صادراته من البترول، حاليا هو يصدر 2,3 مليون برميل يوميا ولكن هذا الرقم قد يرتفع الى أربعة ملايين او ستة ملايين برميل يوميا في غضون اربع او خمس سنوات».

وأوضح ان المال الذي يطلبه ضروري لأن زيادة الإنتاج النفطي لن تتم من تلقاء ذاتها بل تتطلب اموالا، وان المنشآت النفطية للبلاد لاتزال هدفا للمتمردين.

وأضاف «ما من بلد آخر في العالم يمكنه ان يؤمن مليوني برميل اضافي يوميا، ولهذا الامر تأثيرات هامة على اسعار النفط».

ولفت السفير الأميركي ايضا الى ان العراق يمكنه ايضا ان يكون مصدرا مهما جدا لتزويد أوروبا بالغاز الطبيعي.

وقال: «المصدر الوحيد الذي بامكانه تزويد أوروبا بما يكفيها من الغاز لتنويع مصادرها التموينية هو العراق، لان غاز اذربيجان ليس كافيا ويجب انتظار سنوات طويلة حتى يصبح غاز تركمانستان متوافرا».

ويمتلك العراق احد اكبر الاحتياطيات النفطية في العالم مع 143 مليار برميل بحسب تقديرات بغداد.

وهو يمتلك ايضا احتياطيات من الغاز تضعه في المرتبة الـ 11 عالميا في هذا المجال.

وأضاف السفير الأميركي «نظرا الى أهمية العراق ونظرا الى حجم الاستثمار الذي قمنا به في هذا البلد فان المبلغ المطلوب (لموازنة السفارة) مبرر تماما، تماما».

وأكد جيفري من جهة أخرى ان قلقه الرئيسي على استقرار العراق في المرحلة المقبلة مصدره المجموعات المتمردة الشيعية الموالية لإيران.

أكد أنه لابد من وجود حوار لمعالجة المشكلة

برزاني: القصف الإيراني لقرى كردستان العراق الحدودية غير مبرر

أربيل ـ أ.ف.ب: أدان رئيس اقليم كردستان العراق مسعود برزاني القصف الإيراني لقرى كردستان العراق الحدودية، واعتبره غير مبرر ويؤثر على العلاقات الكردستانية ـ الإيرانية.

ونقل بيان لديوان رئاسة اقليم كردستان العراق عن برزاني قوله «في الوقت الذي ندين القصف المدفعي الإيراني العشوائي للمواطنين في المناطق الحدودية للاقليم ونعتبره عملا غير مبرر، نعتقد ان هذه الاعمال ستؤثر على علاقات الاقليم مع جمهورية إيران الإسلامية ولا يوجد اي مبرر لهذا القصف العشوائي».

وأضاف برزاني في البيان الذي صدر باللغة الكردية على موقع رئاسة اقليم كردستان العراق «بدلا من اثارة الخوف واليأس، لتكن هناك محاولات لمعالجة المشكلة عن طريق الحوار وإيجاد الحلول المناسبة وان تصل جميع الأطراف الى قناعة بأن العنف والقصف المدفعي لن يحققا اي هدف».

وأشار برزاني الى ان «القصف المدفعي الإيراني الأخير للمناطق الحدودية لاقليم كردستان تسبب في إلحاق أضرار مادية كبيرة بسكان القرى والمزارعين والفلاحين والمدنيين العزل في المنطقة»، مشيرا الى «اضطرار العديد من القرويين لترك مناطقهم وتعرض المنطقة لعدم الاستقرار الدائم بسبب القصف الكثيف».

ويعود آخر قصف تعرضت له المناطق الحدودية لاقليم كردستان العراق الى يوم الخميس الماضي وقد استهدف المناطق الحدودية في منطقة حاج عمران بشمال مدينة اربيل.

وتهاجم القوات الإيرانية بالمدفعية من حين لآخر عناصر «حزب الحياة الحرة» (بيجاك) المنضوي تحت لواء حزب العمال الكردستاني التركي ويمثله اكراد إيرانيون يتخذون من المناطق الجبلية الوعرة في اقليم كردستان معقلا لهم.

وحزب «الحياة الحرة» تأسس العام 2003 في جبال اقليم كردستان العراق الحدودية وعقد ثلاثة مؤتمرات حزبية جدد في آخرها انتخاب عبدالرحمن حاجي احمدي الذي يعيش في اوروبا رئيسا له.

وكانت القوات الإيرانية بدأت قصف مناطق حدودية محاذية أواخر سبتمبر 2007.

«نيويورك تايمز»: وضع صالح الصحي يضفي مزيداً من الغموض بشأن مستقبل صنعاء

اليمن: المعارضة تستجيب لشباب الثورة وتقر تشكيل لجنة لدراسة مشروع مجلس انتقالي

عواصم ـ أ.ش.أ: أقر تحالف أحزاب اللقاء المشترك (المعارضة الرئيسية باليمن) في اجتماع له تشكيل لجنة لدراسة مشروع تأسيس مجلس انتقالي لإدارة شؤون البلاد في المرحلة المقبلة، وذلك استجابة لدعوة ما بات يعرف باسم «شباب الثورة السلمية باليمن».

وقال القيادي في اللقاء المشترك د.محمد المتوكل في تصريح صحافي له بعد الاجتماع الذي عقد الليلة قبل الماضية بصنعاء «إن الاجتماع ناقش مشروع تشكيل مجلس انتقالي، ولايزال محل نقاش لاستكمال تفاصيله ليصبح مشروعا».

وأضاف «إن اللجنة ستقوم بتسجيل الملاحظات على المشروع واستعراض الآراء، وعند استكماله ستتم مناقشته في المجلس، وإعداد نسخ منه للأحزاب لمناقشتها مع هيئاتها، ثم إنزالها للساحات لمناقشتها مع المشروعات المقدمة من الشباب، للخروج بمشروع موحد».

يأتي ذلك في الوقت الذي تشير فيه بعض المصادر إلي أن هناك جهودا ومشاورات مكثفة بمشاركة أميركية وأوروبية وخليجية مع السلطة والمعارضة باليمن للخروج بحل للأزمة الراهنة في أسرع وقت.

الى ذلك، نفي مصدر عسكري يمني مسؤول في «اللواء 25 ميكانيكا» صحة ما نشرته وكالة الأنباء الفرنسية عن فقد 50 جنديا من أفراد اللواء في محافظة «أبين» جنوب اليمن.

وقال المصدر في تصريح نقله المركز الإعلامي لوزارة الدفاع اليمنية إن ما نشرته الوكالة الفرنسية أمس عن أن 50 جنديا من اللواء فقدوا أثناء مهاجمة عناصر إرهابية من تنظيم «القاعدة «لملعب «الوحدة» قرب مدينة «زنجبار» عاصمة محافظة «أبين» لا أساس له من الصحة.

وأضاف المصدر ان أيا من قيادات اللواء 25 ميكانيكا أو ضباطه لم يصرحوا بذلك التصريح لتلك الوكالة، وان الجنود الخمسين الذين تحدثت عنهم الوكالة خاضوا مواجهات عنيفة مع عناصر الإرهاب في وادي «دوفس» غرب محافظة «أبين» وتمكنوا من الوصول إلى محافظة «عدن» ولم يصب أي منهم بأذى.

معارضون للرئيس اليمني علي عبدالله صالح خلال تظاهرة لهم في صنعاء أمس (أ.ب)

مصدر عسكري يمني ينفي صحة أنباء فقدان 50 جندياً جنوب اليمن

وأكد المصدر أن تلك الأخبار إنما تستهدف إضعاف معنويات ضباط اللواء وأفراده، كما أكد أن الضباط والأفراد وبالتعاون مع المواطنين من أبناء محافظة «أبين» يواصلون عملية تعقب من تبقى من تلك العناصر الإرهابية وقد كبدوهم خلال الأيام الماضية خسائر فادحة ووجهوا لهم ضربات موجعة.

وفي هذا السياق، كانت وسائل إعلامية يمنية معارضة قد نقلت عن مصدر أمني ـ طلب منها عدم ذكر اسمه ـ قوله إن عناصر من تنظيم القاعدة بمحافظة «أبين» قامت بإعدام 16 عسكريا رفضوا تسليم أسلحتهم بينهم قائد اللواء 25 ميكانيكا، وذلك من أصل 50 عسكريا كانت عناصر التنظيم قد أسرتهم في المواجهات الدائرة بين الجانبين.

وأشار المصدر إلي أن عناصر التنظيم أطلقت أمس سراح 25 عسكريا من بين من وقعوا في الأسر بعد استيلاء القاعدة يوم الأربعاء الماضي علي ملعب «الوحدة» شرق مدينة «زنجبار».

الى ذلك، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية نقلا عن احد كبار المسؤولين في اليمن ان الاصابات التي يعاني منها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اثر اصابته في قصف استهدف قصره الرئاسي مطلع الشهر الماضي قد تتركه غير مؤهل لأداء مهامه كرئيس للبلاد لمدة أشهر قادمة، الامر الذي يضفي مزيدا من الغموض على المشهد السياسي المتجمد الآن في البلاد.

واشارت الصحيفة في سياق تقرير بثته امس على موقعها على شبكة الانترنت الى انه في الوقت الذي تكتظ فيه شوارع المدن اليمنية بآلاف المتظاهرين المطالبين بإسقاط نظام صالح فضلا عن هبوط مؤشرات الاقتصاد اليمني، يصر أقرباء صالح على التمسك بمقاليد الحكم في البلاد ويتشبثون برواية تصورهم على أنهم من يتصدى لسيطرة ما اعتبروهم (ميليشيات مسلحة)، بالإضافة الى التزامهم بفكرة عودة الرئيس صالح مرة اخرى الى اليمن لاستئناف مهامه كرئيس للبلاد.

واعتبرت الصحيفة نتيجة لذلك ان رحيل الرئيس صالح عن اليمن من اجل تلقي العلاج في المملكة العربية السعودية لم يمهد بعد الطريق لدخول البلاد الى مرحلة انتقالية وفقا لما تسعى اليه المعارضة والولايات المتحدة وحتى بعض اعضاء الحزب الحاكم في اليمن بل انه ساهم في تفاقم الازمة بشكل كبير.

وحذرت الصحيفة مما أطلقت عليه نفوذا ممتدا لجماعات اسلامية متشددة في اليمن لاسيما في منطقة الجنوب، الامر الذي سيدفع بالبلاد للنضال من اجل البقاء.

ونقلت الصحيفة عن عبد الكريم الغرياني رئيس الوزراء الأسبق وأحد مستشاري الرئاسة ان البلاد تشهد ازمة حقيقة على الصعيد السياسي والعسكري وانه لابد من اعادة التفكير من جديد في سبيل ايجاد حل للتغلب على الأزمة الراهنة.

وتابعت بالقول ان اكبر عقبة تعترض طريق مرحلة انتقالية ربما تكمن في سيطرة أقرباء صالح على معظم المناصب القيادية داخل المؤسسات الامنية لاسيما ابنه وثلاثة من اقاربه.

واختتمت الصحيفة تقريرها بالتأكيد على ان استمرار بقاء هؤلاء في مناصبهم ينزع الشرعية تماما عن الانتفاضة اليمنية التي دفعت بمئات الآلاف من المواطنين اليمنيين الى النزول في مظاهرات منذ ما يقرب من خمسة أشهر في مختلف المدن اليمنية تتحدى سطوة الرئيس اليمني وتطالبه بالرحيل هو ونظامه عن سدة الحكم في اليمن.

تحليل إخباري

الأزمة في أوساط المحافظين في إيران تشجع عودة الإصلاحيين إلى الساحة السياسية

طهران ـ أ.ف.ب: يسعى الاصلاحيون الإيرانيون المهمشون منذ الانتخابات الرئاسية في 2009 للاستفادة من الصراع الدائر بين الرئيس محمود احمدي نجاد وخصومه داخل الفريق المحافظ في الحكم لعودة خجولة الى المسرح السياسي والإعلامي.

فبعد إعادة انتخاب احمدي نجاد المثيرة للجدل في يونيو 2009 والاضطرابات التي أعقبت ذلك تم توقيف العديد من المسؤولين الاصلاحيين وصدرت بحق بعضهم احكام شديدة.

فقد وضعت السلطة قيد الاقامة الجبرية شخصيتين بارزتين من الفريق الاصلاحي هما رئيس مجلس الشورى السابق مهدي كروبي ورئيس الوزراء السابق مير حسين موسوي اللذان نددا بعمليات تزوير كثيفة في الانتخابات وتزعما حركة احتجاج خلفت عشرات القتلى.

لكن التيار الاصلاحي بدأ يستعيد أنفاسه خلال الأسابيع الأخيرة في ظل خلاف حاد بين احمدي نجاد وقسم من المحافظين القلقين من «تيار انحرافي» يحرك برأيهم من داخل السلطة التنفيذية من قبل رحيم مشائي المدير النافذ لمكتب الرئيس.

ولم تتردد شخصيات عدة من المحافظين المتشددين في القول ان هذا «التيار الانحرافي» الذي يهدف في نظرهم الى نسف أسس الجمهورية الاسلامية «اخطر من التمرد»، وهو التعبير الرسمي الذي يقصد به منذ سنتين المعارضة الاصلاحية.

وفي هذا السياق جاءت صحيفتان اصلاحيتان، اعتماد ـ منع القضاء صدورها لبعض الوقت ـ وروزغار (الزمن) لتعززا ست صحف صمدت امام القمع خصوصا شرق وارمن.

فهذه الصحف اسهمت في فتح جدل حول فرصة مشاركة الاصلاحيين في الانتخابات التشريعية المقبلة التي ينقسم بشأنها المحافظون.

الاكثر تشددا

وإذا رفض الاصلاحيون الأكثر تشددا مثل هذه المشاركة فان آخرين ينظرون اليها بجدية وخصوصا بين الخمسين نائبا إصلاحيا (من أصل 290) الذين بدأوا يسمعون صوتهم مجددا.

وقال احدهم مصطفى كوكبيان قبل وقت قصير «نحن من انصار الاصلاحات داخل النظام ونرفض التحركات بغية الاطاحة به».

ويسعى الرئيس الاصلاحي السابق محمد خاتمي من جهته الى ايجاد طريق وسطي يسمح للاصلاحيين بالعودة الى الساحة السياسية.

وقد اخذ يبتعد منذ سنة بمواقفه عن موسوي وكروبي خصوصا من خلال رفضه الدعوة الى تظاهرات في الشارع، لكن مع مواصلة المطالبة بالافراج عنهما وعن جميع السجناء السياسيين.

ودعا في الآونة الأخيرة الى مصالحة وطنية مؤكدا من جديد ولاء الاصلاحيين للنظام الاسلامي، مما اثار الانتقادات لدى المتشددين من المحافظين والاصلاحيين على حد سواء.

وقال «يتوجب من الجميع الصفح والتطلع الى المستقبل» مؤكدا ان «الحركة الاصلاحية ناضلت دوما من اجل تعزيز النظام» وتبقى متمسكة «بالجمهورية الاسلامية ومثلها العليا».

واستعاد الرئيس السابق تصريحات اخيرة للمرشد الاعلى للجمهورية اية الله علي خامنئي للمطالبة بـ «إرساء مناخ سياسي منفتح سليم وآمن وفقا للدستور» مما يسمح لجميع التيارات بالمشاركة في الانتخابات.

وقد شدد آية الله خامنئي في الرابع من يونيو على القول «في البلاد هناك مواقف سياسية مختلفة اذا لم يحاول احد قلب النظام ولا خيانته ولا تنفيذ مخططات الأعداء لكنه لا يشاطركم الرأي (الغالبية المحافظة الحاكمة) فلا يجب ان تحرموه» من حقه في التعبير.

شخصيات معتدلة

وبدأت شخصيات محافظة معتدلة عدة بالدعوة الى عودة قسم من الاصلاحيين الى المسرح السياسي آملة بشكل خاص تفادي اي تغيب كبير عن صناديق الاقتراع في مارس المقبل.

وقال المحلل امير محبيان وهو محافظ معتدل «ان احد السيناريوهات هو ان يتمكن الاصلاحيون الشرعيون الذين لم يشاركوا في الاضطرابات (بعد انتخابات يونيو 2009) من المشاركة في الانتخابات التشريعية» المقبلة.